

التمهل والتعجل | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح6

شـريف طـهـ يـونـسـ

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلاه - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـةـ انـ مـحمدـ عـبـدـهـ وـرسـولـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـباـ بـحـضـرـاتـكـمـ وـحـضـرـاتـكـنـ بـبعـضـ الـوـسـائـلـ - 00:00:26
حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى تزويد حضراتكم وحضراتكن ببعض الوسائل بناء المنهجية التي تعين على بناء النفس وبناء الغير. بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا. بناء الذات بناء البيوتات بناء المؤسسات بناء بناء الانسان بناء الاوطان. وآآ في الحقيقة نحن نحاول ان احنا نتناول في هذا البرنامج بعض الاشكاليات الواقعـةـ - 00:00:43
طيب وهذه الاشكاليات الواقعـةـ نتناولها بمنهاج التحليل في سبيل الوصول الى الحلول. وكـنـاـ فـيـ الـحـلـقـاتـ وـتـنـاـولـنـاـ مـجـمـوعـةـ منـ الـاشـكـالـيـاتـ الـوـاقـعـةـ آـقـصـةـ الـبـنـائـةـ آـقـصـةـ الـبـرـنـامـجـ تـنـاـولـنـاـ قـضـيـةـ التـبـصـرـ وـالتـصـبـرـ اـهـ تـنـاـولـنـاـ اـهـ اـهـمـيـةـ وـجـودـ مـنـظـومـةـ مـنـهـجـيـةـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـثـانـيـةـ وـالتـبـصـرـ وـالتـصـبـرـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـثـالـثـةـ.ـ تـنـاـولـنـاـ الـارـادـةـ - 00:01:03
اوـ المـهـنـةـ وـالـادـارـةـ اوـ المـنـهـجـيـةـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـرـابـعـةـ.ـ وـفـيـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ تـنـاـولـنـاـ حاجـةـ مـهـمـةـ سـمـيـناـهاـ وـقـفـةـ تـخـطـيـطـيـةـ اوـ خـطـةـ هـذـهـ الـوـقـفـةـ التـخـطـيـطـيـةـ كـانـتـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـاـهـمـيـةـ عـلـشـانـ نـحـدـدـ الـمـوـجـودـ وـنـحـدـدـ الـمـنـشـوـدـ وـنـحـدـدـ الـمـفـقـودـ وـنـحـدـدـ مـاـ يـنـبـغـيـ - 00:01:33
الـجهـودـ.ـ وـكـنـتـ وـعـدـتـ حـضـرـاتـكـمـ اـنـ اـحـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـنـتـنـاـولـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ قـوـيـ بـرـضـوـ تـخـصـ الـبـنـاءـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ.ـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ قـبـلـ ماـ اـتـكـلـمـ فـيـهـ آـآـ اـنـ اـحـبـ اـهـ بـسـ اـنـقـلـ حـضـرـاتـكـمـ لـلـوـاقـعـ شـوـيـةـ.ـ اـتـمـنـيـ اـنـ اـحـنـاـ نـسـيـبـ دـلـوقـتـيـ بـنـاءـ الـاـنـسـانـ.ـ وـهـنـرـوحـ لـبـنـاءـ الـجـدـرـانـ.ـ اوـ اـهـ بـنـاءـ الـعـمـرـانـ.ـ عـشـانـ نـتـصـورـ الـمـسـأـلـةـ بـشـكـلـ - 00:01:53

كـبـيرـ بـمـعـنـىـ النـهـارـدـ لـمـاـ حـدـ فـيـنـاـ بـيـحـبـ مـسـلـاـ بـيـنـيـ عـمـارـةـ اوـ بـيـنـيـ بـيـتـ طـبـيعـيـ جـداـ النـهـارـدـ هوـ بـيـحـطـ الـاسـاسـاتـ.ـ خـلاـصـ عـلـمـ الـاسـاسـاتـ وـعـلـمـ الـخـرـسانـةـ بـتـاعـةـ الـاسـاسـ بـعـدـ ماـ بـيـعـلـمـ الـاسـاسـ بـيـجيـ بـرـوحـ لـلـرـاجـلـ الـمـهـنـدـسـ اوـ الـبـنـاـ الـلـيـ بـيـنـيـ يـقـولـ لـيـ بـقـولـ لـكـ اـيـهـ يـلـاـ بـقـىـ بـسـرـعـةـ اـرـفـعـ الدـورـ التـالـيـ الدـورـ التـالـيـ الدـورـ الرـابـعـ الدـورـ الـخـامـسـ - 00:02:15
فالـوـلـدـ يـقـولـ لـهـ لـاـ لـاـ اـهـدـيـ عـلـيـ.ـ ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ كـدـهـ دـهـ اـنـ لـازـمـ اـنـتـنـاـلـ لـغـاـيـةـ ماـ الـخـرـسانـةـ دـيـ تـنـشـفـ اوـ تـجـفـ.ـ بـعـدـ ماـ تـنـشـفـ وـتـجـفـ وـتـبـقـىـ تـمـامـ.ـ نـحـاـولـ نـشـوـفـ الـخـطـوـةـ الـلـيـ بـعـدـهـ - 00:02:39

طـيـبـ آـآـ طـبـ خـلاـصـ ماـشـيـ اـنـتـزـنـاـ تـامـ رـفـعـ الدـورـ دـهـ يـلـاـ بـقـىـ اـرـفـعـ الـلـيـ بـعـدـهـ قـلـ لـهـ لـاـ لـاـ نـتـنـزـرـ الـحـيـطـةـ لـسـهـ خـضـرـاءـ يـعـنـيـ هـقـولـ كـدـهـ بـالـبـلـدـيـ مـشـ هـيـنـفـعـ اـنـ اـعـمـلـ دـهـ لـازـمـ - 00:02:52
تـاخـدـ وـقـتهاـ.ـ فـوـاضـخـ هـنـاـ يـعـنـيـ اـنـ فـيـ اـيـهـ؟ـ فـيـ تـأـيـيـ فـيـ تـمـهـلـ.ـ وـوـاضـخـ اـنـ ماـ فـيـشـ مـجـالـ فـيـ الـبـنـاءـ لـلـتـعـجـلـ.ـ دـهـ الـبـنـاءـ بـتـاعـ الـجـدـرـانـ.ـ لـكـنـ دـهـ كـدـهـ الـبـنـاءـ فـيـ الـاسـاسـاتـ.ـ طـبـ تـعـالـوـاـ نـرـوحـ بـرـضـهـ لـلـبـنـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ التـحـسـيـنـاتـ - 00:03:04
كـدـهـ الـبـنـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـايـهـ؟ـ الـاسـاسـاتـ اوـ الـاسـاسـيـاتـ.ـ عـايـزـنـ نـرـوحـ الـبـنـاءـ بـقـىـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ التـحـسـيـنـاتـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ تـحـسـيـنـاتـ؟ـ طـيـبـ اـنـاـ خـلاـصـ بـنـيـتـ مـثـلـاـ الـبـيـتـ بـتـاعـيـ بـنـيـتـ الدـورـ دـهـ.ـ اـنـاـ مـسـلـاـ سـيفـ الدـورـ الرـابـعـ.ـ طـيـبـ فـيـ الدـورـ الرـابـعـ دـهـ - 00:03:24
خـلاـصـ اـتـبـنـتـ الـايـهـ؟ـ اـتـبـنـيـ فـيـهـ خـرـسانـةـ وـفـيـهـ الـحـوـائـطـ مـوـجـوـدـةـ اوـ الـجـدـرـانـ مـوـجـوـدـةـ.ـ فـاـنـاـ عـايـزـ اـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ عـايـزـ مـسـلـاـ خـلاـصـ بـقـىـ عـايـزـ اـحـطـ مـحـارـةـ اوـ اـسـمـنـتـ وـعـايـزـ اـحـطـ دـهـانـ مـفـروـضـ لـلـايـهـ؟ـ لـهـذـهـ الـحـوـائـطـ.ـ طـيـبـ بـقـولـ لـلـرـاجـلـ الـلـيـ هـوـ الـمـهـنـدـسـ اوـ الـمـقاـولـ بـقـولـ لـهـ اـنـ عـايـزـ خـلاـصـ بـقـىـ - 00:03:37
عـايـزـ الـلـوـانـ كـزاـ وـعـايـزـهاـ شـكـلـهاـ كـزاـ وـكـمانـ.ـ طـيـبـ فـيـقـولـ لـيـ خـلاـصـ ماـشـيـ هـنـجـيـبـ الـرـاجـلـ بـتـاعـ الـمـحـارـةـ اوـ بـتـاعـ الـاـسـمـنـتـ هـيـحـطـ

المحاارة او يحط الاسمنت طيب فاتصل به تاني يوم اه عملته المحار قل لي عملت محار. قال له طب يلا بقى حط الالوان يقول لي لا لا
لا. لازم نستنى لغاية ما المرحلة دي تنشف او تجف - 00:03:58

وبعد ما تنشف او تجف ان شاء الله نزوح نعمل ايه؟ هنزوح بقى حط طبقة هنسميها طبقة مش عارف المعجون. طيب حطينا طبقة
بعدين استنى لما تنشف ونحط طبقة تاني اسمها طبقة مش عارف ايه وبعدين في الاخر هنحط الدهان. قل له لا يا عم مش مشكلة ما
انت حطه دلوقتي حطيت الاسمنت حط وراه كذا قل له لأ ما ليش دعوة مش - 00:04:18

مسئول وكله هيقع وهبيوظ وما هييقاش فيه حاجة. ده موجود في الواقع.انا باخد حضراتكم بس من الواقع الموجود اللي احنا فيه
اصلًا. الواقع بتاعنا بيحكى ان احنا لما جينا نبني لها جينا نبني جدران او نبني عمران ان احنا على مستوى الاساسات - 00:04:38
انتهجننا منهاج التمهل ونبذنا الت怱ل على مستوى التحسينات برضو انتهجننا منهاج الايه؟ التمهل برضو ونبذنا الت怱ل. انا مش عايز
اقول لحضراتكم بس تمهل ده وتمهل وتأمل وتحمل يعني لكن نبذنا الت怱ل لأن هو مش هيتفع الت怱ل. طيب عايزين نستغير المعنى
ده بقى كده عايزين نستغير المعنى ده من بناء الجدران - 00:04:57

ماشي؟ او بناء الحيطان ونأخذه لبناء الانسان يعني ايه نأخذه لبناء الانسان من من القواعد المهمة في بناء الانسان او من
الاصول المهمة التي ينبغي ان ينطلق منها التمهل لا الت怱ل - 00:05:26

لابد ان احنا نتمهل ونبذ الت怱ل المفروض يعني حتى شوفوا يا جماعة ربنا آآ اصلًا مين سنته ان الامور بتجري على تمهل. وان
التعجل ما يفیدش الانسان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

يبيقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يعني ده حتى على مستوى الدعاء على مستوى دعاء ربنا ربنا بيستجيب للانسان ما لم يعجل.
الانسان يحتاج يتمهل. يعني ده في الدعاء حتى - 00:05:59

الصلاوة اللي هي الصلاة في حاجة فيها اسمها الطمأنينة. حاجة اسمها الخشوع. يعني لو واحد دخل صلى يعني هو قام وقعد
وركع لكن لو ما كانش فيها التمهل او الطمأنينة تبقى صلاته باطلة ارجع فصلي فانك لم تصلي. فالتمهل دي حاجة اساسية اساسية -
00:06:13

في يعني في الاكوان السيف الانسان قضية التمهل قضية التؤدي قضية التمرحل حاجة في منتهى الاهمية سبحان الله هنلاقي
ربنا القمر قدره منازل. كل حاجة ماشية بالشكل ده. ولذلك اصلًا يمكن كنا في برنامج حدثني عنى - 00:06:33

اتكلمنا على ان من الافات الاصلية اللي في الانسان انه عجول. انه عجول عايز الحاجة بسرعة عايز الحاجة تتم على طول. بيبقى
الانسان بيتألم عايز على طول حل. عايز حاجة سريعة - 00:06:53

انجز انجز ولازم تستحضر ان يعني سبحان الله ان الانسان يعني لن يحقق مراده الا بالتمهل التعجل مش هو حق شيء
بالعكس يعني الناس حتى مشتهرة عندهم يقولون في الايه؟ في التأني السلامة وفي العجلة الندامة. الانسان لما يتعجب - 00:07:08
ما ياخدش ما ياخدش وقت ان الحاجة تتم كمان ده التعجل ماشي حلو يعني دايماً الانسان بيبقى عنده حاجة لانه يوازن بين امرين.
يوازن بين امرين ايه هم الامرين دول؟ الاول هو العزيمة على الرشد - 00:07:33

والثاني هو الثبات في الامر. احياناً نجد بعض الافاضل والفضليات عنده عزيمة على الرشد يعني ما شاء الله عنده ايه؟ زي ما نقول
بقى اراده ما شاء الله والعزم يعني عنده العزم حلو. قوة العزم وطاقة العزم جميلة - 00:07:52

بس ما عندهم الثبات في الامر الكافي ما عندهم التمهل والتؤدة اللي تخليه يفكري ويقدر ويدبر لأ ما عندهم ده. فلتلاقي للأسف
الشديد عزيمته على الرشد دي بتخلية يتعزل بتخلية يأسر في التأمل والتمهل والتحمل - 00:08:08

فايه اللي بيحصل؟ فالدنيا ترتبك ويحصل اشكالات واحياناً نجد بعض الافاضل عندهم السبات في الامر ما شاء الله جميل ورائع
وحلو لكن عنده العزم على الرشد ضعيفة. فيفوت الكثير من الاشياء ويضيع الكثير من الاشياء. فمسلا هو يلاقي حد كده متأنى
وجميل و تمام وزي الفل وعنه - 00:08:30

بس بتصل هزه التؤدي او يصل هزا التمهل الى التقاضي الى تضييع الفرص. فالانسان يحتاج موازنة دي وعشان كده سبحان

الملك حبيبي صلى الله عليه وسلم في يوم قال لسيدنا شداد ابن اوس قال يا شداد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات - 00:08:50

يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيدي له كنوز دلوقتي. هزه الكنوز افضل من كنوز الذهب والفضة هي دي هذه الكنوز مجموعة من الدعوات وصاها النبي صلى الله عليه وسلم بها. وفي مسند الامام احمد - 00:09:16

ماشي وصححه الشيخ وغيره ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كمان وصاه يقولها في الصلاة. قبل السلام تحديدا يعني عشان بس الناس ما تنسهاش في في الوقت ده ايه؟ يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد - 00:09:31
واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك لساننا صادقا وقلبا سليما. اسألك موجبات رحمتك وعزائم مفترتك. اصيبك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:09:51

هي دي الدعوات اللي يهمنا منها هنا في يعني في صدد حديثنا يعني. اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. مم الثبات في الامر فاكرينه والعزم على الرشد فاه احنا محتاجين نسأل ربنا ولو ان ربنا رزق الانسان التعانق بين العزم على الرشد والثبات في الامر - 00:10:06

فده يبقى كان زين ربنا اكرمه بهم كان زين ربنا اكرمه به. ان الانسان يكون عنده فعلا عزيمة للرشد. لكن هزه العزم مضبوطة بالثبات في الامر. والانسان يكون عنده ثبات في الامر لكن ثبات - 00:10:25

في الامر بما لا يؤثر على العزم على الرشد. عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة النهاردة لما حضرتك ان شاء الله هتشعر في بناء نفسك في بناء غيرك بناء الذات البيوت ذات المؤسسات المجتمعات بناء الانسان بناء الاوطان - 00:10:40

ضروري حضرتك تفهم ان البناء من اصوله الكبرى التمهل للتعجل عايزين تمهل اللي هو سبات في الامر. صح؟ ثبات في الامر الانسان كده بيتبثت بالراحة. بس مش عايزين سبات في الامر مش معه عزيمة - 00:10:56

على الرشد عشان كده احنا عايزين من حضرتك متكونش متتعزب عايزينك يكون عندك عزيمة على الرشد يعني عايزين يكون عندك مبادرة عندك ايجابية لو صح التعبير يكون حضرتك عندك فعلا آآ استبقوا الخيرات مسابقة - 00:11:15

صارعة كل ده حلو قوي بس بما لا يكون تعجل. يبقى ازا العزم على الرشد حلوة. سابقه حلوة سعرها وحلوة استبقوا حلوة ففروا وحلوة. كل ده جميل قوي بس بما لا يكون على حساب التمهل. يعني ايه؟ يعني ممكن حضرتك تتحمس جدا جدا - 00:11:35
يحصل مع بعض الافاضل الفضليات يتحمس جدا لبناء نفسه او بناء ابنيه او بناء بيته او بناء مؤسسته اتحمس جدا كده وتاخده عزيمة على الرشد مسلا سمع محاضرة شاف حاجة - 00:11:55

ايوة هنعمل بقى وهنأخذ الخطوة الجاية بس حضرتك تحتاج قعدة برضو تحتاج تدي نفسك وقت لانك تتعلم انك تتفهم يعني لانك تحمل من لا يتحمل لا يكتمل انك تتبع شوية تتبع شوية في اه وتنالم شوية في تحصيل شوية اشياء من لا يتالم لا يتعلم ولا - 00:12:05

تقديم يعني فانت تحتاج مش محتاج يكون عندك العجلة لان للأسف الشديد بعضا بيتشحن بقى بيتشحن مسلا ايه اللي بيشرحنه؟ احيانا بيشرحنه محفزات. واحيانا يشرحنه مكدرات ازاي؟ محفزات حد حفظه والحقيقة بنفسك والحقيقة ابني بيتك وابني ابنك واحمل والدي. فلاسف الشديد بيضغط نفسه - 00:12:33

بيضغط غيره بيتعجل ما بيديش الحاجة حقها فيبيتهاوى البناء للأسف الشديد واحيانا تحفذه المكدرات انا زهرت من نفسي بقى انا زهرت من اللي بيحصل في ابني ده انا زهرت من اللي بيحصل مش عارف ومراتي ده انا زهرت من اللي بيحصل في مؤسستي ده يلا بقى عايزين ناخذ خطوات يتعجل - 00:12:58

والبناء وللاسف الشديد انا بشوف الكلام ده في الواقعه كتير جدا. بشوف بعض الافاضل او الفضليات ما بيراعيش مسألة التمهل له ومسألة التمرحل ما بيراعيش مسألة التحمل. فللأسف الشديد بيتعجل يتعجل يتعجل. فايواة ممكن يعمل صرح جميل بس بيهوي بسرعة - 00:13:20

لأنه ما تمehش ما خدش فرصته في البناء على التمehل كما ينبعي بيحصل الكلام ده مع اولادنا. احنا متعجلين يلا بسرعة اضغط اعمل ودي هاته. يعني بيحصل حتى سبحان الله مسلا مع زوجاتنا في مؤسساتنا - 00:13:40

بتطلع وبترتفع وبعدين الانسان ينزل على الدور رقبته. المهم من الحاجات المهمة اللي محتاجين نستصحبها آآ قبل ما نتكلم عن البناء معناه وما هيته ومش عارف واهميته ما يتعلق به. محتاجين نستصحب اربع حاجات تناولناهم في الحلقات اللي فاتت. محتاجين نستصحب التبصر - 00:13:54

التعانق بين التبصر والتصبر. بين الفهم وما بين العزم وبين العلم وما بين العمل ما بين الوعي وما بين السعي ومحاجين نستصحب برضه التعانق بين الارادة سداد النية وبين الادارة سداد المنهجية - 00:14:12

محاجين برضو نستصحب التعانق ما بين تحليل السابق الموضوعي للواقع الموجود. والتحديد للموقع المنشود. والتحديد للمفقود وللجهود محتاجين برضوا في النقطة اللي اتكلمنا عنها النهاردة نستحضر او نستصحب ان التمehل ونبذ التعجل. طيب - 00:14:28 يا ترى بقى ايه هو البناء اصلا؟ ايه معناه؟ ايه ماهيته؟ ايه المقصود به؟ ايه فكرته؟ ايه حقيقته؟ ايه طبيعته؟ ده ان شاء الله بنتناوله في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والوقاء - 00:14:52

وبهذا استغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك - 00:15:02